

تهنئة بحلول عيد الأضحى المبارك

يطيب لنا في حزب التحرير - ولاية السودان أن نهني الأمة الإسلامية الكريمة بحلول عيد الأضحى المبارك، ونسأله سبحانه أن يتقبل منا الطاعات والأعمال الصالحات وأن يعيد علينا العيد وقد توحدت بلاد المسلمين تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.

يأتي العيد هذا العام، والأمة الإسلامية تعيش مخاضاً من أجل التغيير الجذري، والعودة إلى الإسلام العظيم، وقد نجحت جزئياً في اقتلاع أربعة من طواغيت العصر في مصر وليبيا وتونس واليمن، ويجاهد أهل الشام العظام من أجل خلع طاغية سوريا الذي ولغ في دماء النساء والشيوخ والأطفال، وهدم البيوت وشرد أهلها، وخرّب المساجد، ولم يسلم من بطشه إلا اليهود؛ الذين كان لهم ومن قبله أبوه حامياً وسنداً. ولكن ساعة التغيير قد أزفت، وأن أوان الحق ليزهق الباطل ﴿إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾، وإننا لو اتقون بأن التغيير الذي سيأتي في الشام إن شاء الله سيكون هو التغيير الذي تنشده الأمة، تغييراً على أساس الإسلام، وخلافة راشدة كما بشر بها الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم: «ثُمَّ تَكُونُ خِلاَفَةٌ عَلَىٰ مِنْهَاجِ النَّبِوَّةِ». فإن الشام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ستكون عقر دار الإسلام «الشام عقر دار الإسلام»، وها هم أبناؤها يسعون لتكون كذلك.

فواجبنا هنا في السودان أن نقف مع إخواننا في الشام نؤازرهم، ونشد على أيديهم مطالبين أبناء المسلمين المخلصين في كل مكان بمساندتهم، وبخاصة أهل القوة والمنعة، فهذا زمان الخلافة وأوانها. فحتى نكون من جنودها فسارعوا إلى العمل الجاد مع المخلصين لإعادتها ومناصرة من يعمل لإعادتها، فنفوز جميعاً برضى الله عز وجل، ونُسعد بها العالم كله تحت ظل عدلها ورحمتها.

وكل عام وأنتم بخير

تنبيه:

يتقبل الناطق الرسمي تهاني العيد السعيد يوم الأحد ثالث أيام عيد الأضحى المبارك 12 ذو الحجة 1433هـ الموافق 28 أكتوبر 2012م بمكتب حزب التحرير - ولاية السودان بالخرطوم شرق عند الساعة الثانية عشرة قبل الظهر

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

